الحكاية نحو من زيدا جوابا لمن قال ضربت زيدا او الاتباع منافة
ليا المتكلم نحو غلامي او الاتباع نحو الحمد لله بكسر الدال اتباعا
لكسر لام الله قراءة شاذة وفي نحو نظمت هذه المواضع فقلت
في غير مقصور ومنقوص ان اعراب اسم فرد سوى احوال
الحكاية والوقف والتخفيف ثم حكاية اتباعه للسؤال
واضافة لليا من منكلم وكذاك ادغام له سوى تالي
قوله والذي يتعذر فيه الاعراب الخ هذا هو القسم الثاني
من المعرب وقد قسم هذا القسم ايضا الى قسمين ما يتعذر فيه
حرف وان كان المناسب تقديم ما يتعذر فيه حركة لان
الاعراب بالحركة اصل والاعراب بالحرف نايب عنها لطول
الكلام على ما يتعذر فيه الحركة فقدم ما يتعذر فيه الحرف
ليتفرغ منه اليه او لما كان تقدير الحرف محل خفا واشكال
بادر بالتنبيه عليه وقدمه قوله جمع المذكر السالم المضاف
الخ مشكوته على هذا القسم مما يتعذر فيه الحرف يقتضي
الحصر وليس كذلك اذ بقي من اقسام ما يتعذر فيه الحرف
جمع المذكر السالم اذا اضيف لكلمة اخرى غير اليا نحو جا صالحوا
القوم ورايت صالحي القوم ومررت بصالحي القوم فان الواو
في حالة الرفع مقدرة منع من ظهورها التقل واليا في حالتي
النصب والجر كذلك والاسما الستة اذا اضيفت الى ما ذكر
نحو جا ابو الحسن ورايت ابا الحسن ومررت بابي الحسن
والمثنى اذا اضيف كذلك في حالة الرفع تقدر الالف نحو
جا صالحا القوم فهو مرفوع بالف مقدرة منع من ظهورها
التقل واما في حالة الجر والنصب فالحروفات اليا خفيه
تنظهر

تظهر فتقول رايت صالحي القوم ومررت بصالحي القوم فيجر وينصب
باليا الظاهرة اذ لا استثقال في ظهورها كالجمع ولانها في جمع المذكر
السالم حذفت لوجود ما يدل عليها وهي الكسرة وليس في المثنى
ما يدل عليها لو حذفت فان ما قبلها في المثنى مفتوح ولعل الشارح
لم يلتفت لذلك لانه امر عارض بسبب الاضافة لكلمة مستقلة
بخلاف يا المتكلم فانها لعدم استقلالها بمنزلة العدم كذا اجابوا
وهو في غاية الضعف فليتامل قوله حالة الرفع واما في حالة
النصب والجر فاعرابه فيهما لفظي لبقا اليا التي هي الاعراب
فيهما غاية الامر انها ادغمت في يا المتكلم والادغام لا يخرجها عن
حقيقتها قوله اصله مسلموي هذا الاصل بالنظر للاضافة
والا فالاصل الاصيل مسلمون لي حذفت النون للاضافة
واللام للتخفيف قوله وقلبت الضمة اي التي على الميم كسرة
لمناسبة اليا وظاهر كلامه انه يبدو بقلب الواو يا على قلب
الضمة كسرة وهو كذلك خلافا للاتي حيث اختار انه يبدا
بقلب الضمة على قلب الواو معللا له بانه اقدام على الحركة
الضعيفة قبل الاقدام على الحرف القوي وما ذكره الشارح
هو المطلوب المشهور عند القوم قوله وقدرت الواو بحو
من سياق الشرح ان هذا التقدير ليس للتقل ولا للتعذر وحيث
سكت عنه هنا في باب ما يتعذر فيه الحرف وتكلم عليه في باب
ما يتعذر فيه حركة ونص ابن الحاجب على ان تقدير الواو هنا
للاستثقال قوله لان جمع الخ علة لقوله وقدرت الواو
دون الضمة هذا وقد ذهب ابو حيان الى ان اعراب مسلمي
لفظي قال لان ذات الواو باقية وانما تغيرت صفتها والتغير